



## The Awareness degree of art education of the preparatory stage about the dimensions of sustainable development

Noora Abdullah Ali <sup>1</sup>, Ikhlas Abdul Qadir Taher<sup>2,\*</sup>

1 Open Educational College, Karkh Study Center, Baghdad, Iraq.

2 College of Basic education, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.

\* Corresponding author: e-mail: [dr.ikhlas\\_taher@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.ikhlas_taher@uomustansiriyah.edu.iq)

Received: 21 August 2025

Accepted: 06 November 2025

Published: 31 December 2025

### Abstract:

The interest in sustainable development has increased in all countries, regardless of their progress and levels. Efforts have been combined to achieve its three social, environmental and economic dimensions, and the proposed approaches have multiplied to increase its efficiency. We are here in the process of highlighting education and the teacher as a focus and a successful tool for activating it, as it is focused on the human being as the main focus in terms of providing him with skills and knowledge, training him, and raising The level of awareness in all areas, especially societal ones, and qualifying them to transform into a sustainable life

The aim of the research is to know the degree of awareness of teachers of the art education subject for the preparatory stage regarding the dimensions of sustainable development. The second goal is to know the differences between the sample members according to the variable of experience. To achieve the two objectives of the research, the researcher followed the descriptive approach using content analysis, and the sample (48) was chosen, constituting (30%) of the original population. A questionnaire was prepared to measure the degree of awareness of the dimensions of development

.The results were in favor of the social dimension with a high percentage (2.76), then the environmental dimension came with a moderate percentage (2.52), while the economic dimension received a weak percentage (1.96). As for the second objective, the results confirmed that there are no statistically significant differences between the average scores of a sample of the degree of awareness of teachers in art education in the dimensions of sustainable development according to the experience variable

The researcher recommended including the standards and dimensions of sustainable development in the curricula of the College of Fine Arts and how to link the dimensions to art lessons at all levels.

**Keywords:** degree of awareness, art education teachers, dimensions of sustainable development.



## درجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية للمرحلة الاعدادية بأبعاد التنمية المستدامة

نورا عبد الله علي<sup>١</sup>، اخلاص عبد القادر طاهر حسين<sup>٢</sup>

الملخص:

ان تزايد الاهتمام بالتنمية المستدامة في جميع الدول باختلاف تقدمها ومستوياتهم ، فتطافرت الجهود لتحقيق ابعادها الثلاث الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وتعددت المداخل المقترحة لرفع من كفاءتها، ونحن هنا بصدد ابراز التعليم والمعلم كمحور واداة ناجحة لتفعيلها كونه منصب على الانسان المحور الاساس من حيث امداده بالمهارات والمعارف وتدريبه ورفع مستوى الوعي في جميع مجالات ولا سيما المجتمعية وتأهيله للتحويل لحياة مستدامة .

هدف البحث الى تعرف درجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية للمرحلة الاعدادية بإبعاد التنمية المستدامة والهدف الثاني تعرف فروق بين افراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة ولتحقق هدفا البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وتم اختيار العينة (٤٨) شكلت نسبة (٣٠٪) من المجتمع الاصلي وتم اعداد استبانة لقياس درجة الوعي بإبعاد التنمية . وكانت النتائج لصالح البعد الاجتماعي بنسبة (٢,٧٦) عالي ثم جاء البعد البيئي (٢,٥٢) بنسبة متوسطة اما البعد الاقتصادي فحصل على نسبة (١,٩٦) ضعيف . اما الهدف الثاني فقد اكدت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة بدرجة الوعي المدرسين مادة التربية الفنية بابعاد التنمية المستدامة حسب متغير الخبرة واوصت الباحثتان بتضمين معايير وابعاد التنمية المستدامة في مناهج كلية الفنون الجميلة وكيفية ربط الابعاد بدروس الفن بكافه المراحل.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي، مدرسي مادة التربية الفنية، ابعاد التنمية المستدامة

## الفصل الأول (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث :

ان للتطور العلمي والتغيير في انماط الحياة نتج عنه حراك بالجانب الاجتماعي والبيئي والاقتصادي وهنا تزايد التركيز على دور التنمية ومتطلبات التربية الحديثة لتحقيق اهداف بعيدة المدى ، ومن اجل ان تكون التنمية لها صفة الاستدامة والديمومة فلا بد ان تكون متجدد ومتغيره ومن ضمنها مجال التعليم لكونها الاساس في اعداد افراد للمجتمع يجمل قدرات وكفاءات تناسب التطور السريع في مجالات الحياة ويساهم في مجال الحراك الاجتماعي وما تتضمنه المجتمع من بعد ثقافي .

وقد سعت المجتمعات المتطورة الى تحسين مجالات البشرية من خلال التحول الى التنمية المستدامة لتحسين حياة الافراد وحفظ حقوق الاجيال القادمة من خلال احد جوانب التنمية وهي التعليم لأعداد افراد تسليحهم بالمهارات والقدرات والمعارف وتوجيههم نحو التنمية المستدامة ومستجدات العصر والتكيف مع هذه المستجدات ، ونجد من ضمن عقد الامم المتحدة للتعليم من اجل التنمية الذي كان ٢٠١٥/٢٠٠٥ الذي تقوم اليونسكو فيه الدور الرائد فأكدت على ادماج مبادئ التنمية المستدامة وابعادها وممارستها وقيمها في جميع جوانب التعليم والتعلم لمعالجة مشكلات الحياة العصرية من جانب اجتماعي وثقافي وبيئي واقتصادي .

١ أستاذ مساعد/ الكلية التربوية المفتوحة – مركز الكرخ الدراسي

٢ أستاذ مساعد/ الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

ومن هذا المنطلق يعد المعلم المربي الفعال الذي ستحقق من خلاله الاهداف اذ تقع على عاتقه مسؤولية في تحقيق اهداف التنمية باعتباره الجهة الساندة والفعالة في تشكيل الاجيال وعقولهم واتجاهاتهم وميولهم نحو تحقيق الاستدامة وتنمية الكفاءات للإحاطة بالواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والبيئي بما ينمي التفاعل الايجابي نحو قضايا المجتمع وتفعيل دورهم المجتمعي .

واستجابة لتوصيات المؤتمر الدولي الذ عقدته جامعة الامم العربية ٢٠٢٢ – التعليم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة – الذي اكد على اهمية السياسات التعليمية من اجل التنمية المستدامة في الجانب التعليمي وخرج بتوصيات من ضمنها ضرورة بناء قدرات المعلمين في مجال التعليم من اجل التنمية المستدامة. اضافة الى الاطلاع على الدراسات السابقة<sup>٣</sup> التي تناولت التنمية المستدامة والمعلم . من هنا جاءت مشكلة البحث للإجابة على التساؤل الاتي :

ما درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية للمرحلة الاعدادية بإبعاد التنمية المستدامة ؟

اهمية البحث :

- ١- يمكن الاستفادة من نتائج البحث للوقوف على متطلبات التنمية المستدامة لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية .
- ٢- تعتبر التنمية المستدامة محور اهتمام المؤسسات التعليمية في العالم عموما والوطن العربي بصورة خاصة لأهميتها في تطوير المجالات بكل فروعها .

هدف الدراسة :

- التعرف على درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية بإبعاد التنمية المستدامة في المدارس الاعدادية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي مدرسي التربية الفنية لأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الخبرة ؟

حدود البحث :

مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية للمرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة – للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

تحديد المصطلحات :

- درجة الوعي : degree of awareness

"الادراك والمعرفة المكتسبة باتجاه قضية محددة" (عدوان وداود، ٢٠١٦: ١٠)

تعرفه الباحثان اجرائيا :

الثقافة والمعرفة لدى مدرسي مادة التربية الفنية لإبعاد التنمية المستدامة وقياسها من خلال استبانة تشمل ثلاث ابعاد ومدى تطبيقها في التعليم الصفي

- ابعاد التنمية المستدامة Dimensions of sustainable development

<sup>٣</sup> دراسة العدوان واود (٢٠١٦) درجة وعي معلمي الجغرافية لمعايير التنمية المستدامة في الاردن . مجلة كلية التربية جامعة اسبوط . المجلد الثاني والثلاثون – العدد الاول – جزء ثاني يناير .

دراسة ظفيري (٢٠٢١) . درجة وعي معلمي الجغرافية لمعايير التنمية المستدامة في الاردن . مجلة جامعة العث . المجلد ٤٤ العدد ٣١

مشروع تنموي شامل لثلاث محاور رئيسية مترابطة ومتداخلة في اطار تفاعلي تبادلي يهدف النهوض بمستوى الانسان وتحسين نوعية الحياة البشرية. (ديب ومهنا، ٢٠٠٩: ١٥)

تعرفه الباحثان اجرائيا :

هي الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة التي يجب على مدرسي مادة التربية الفنية توظيفها في دروسهم التطبيقية بما يلبي متطلبات التعليم في ضوء اهداف التنمية المستدامة

الفصل الثاني : الاطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة

يعود اصل كلمة الاستدامة Sustainable للتعبير عن تشكيل وتطور النظم الديناميكية التي تتغير في هيكلتها وخصائصها مع بعض وقد تطور هذا المفهوم وانتشر في العالم لتلبية احتياجات الجيل الجديد من خلال الاستفادة بموارد البيئة ودراستها بشكل عملي ومدروس لتلبية احتياجات الجيل الحالي واطاحة الفرصة للأجيال القادمة للاستفادة من هذه المواد بطريقة تكون بعيدة عن خطر الاستهلاك. وعليه فان التنمية المستدامة تعتمد على امرين " الحق في التنمية والحق في حمايه البيئة " (مطلق، ٢٠٢١: ١٠٧) وقد جمع هذا المصطلح المفاهيمي بين بعدين اساسيين : التنمية كعملية استدامة وتغيير كبعد زمني والدافعية لظهور هذا المصطلح وهذا اساس الانسان كهدف في عملية التنمية وادارتها في الوقت نفسه.

وقد حظيت المفاهيم المنتمية لمفهوم التنمية بأهمية على مستوى دولي وعالمي واصبح اهتمام متزايد لتحقيق مستقبل مستدام. وبما انه نتحدث بالجانب التربوي والمجال التعليمي فالتنمية هنا تسعى لتقدير الحياة الانسانية ونوعيتها بأخذ النظر والاعتبار لإمكانات وقدرات النظام الطبيعي فالتنمية المستدامة " المساواة بين الاجيال المختلفة لتحقيق عدالة توزيع الموارد المختلفة " (Singh,2020: 43)

التنمية عملية واعية مجتمعية موجهه ودائمة لإرادة وطنية مستقلة بتحولات هيكلية وتغيرات اجتماعية وباقي الاصعدة لتحقيق تصاعد مطرد لقدرات المجتمع وتسين نوعية الحياة " كما عرفت التنمية عملية مقصودة التي تسعى احداث نمو ضمن خطط مدروسة في فترات زمنية محددة وتخضع لإرادة البشرية وتحتاج دفعة قوية تفرزها قدرات انسانية تخرج المجتمع من السبات الى التقدم والحركة " (دهان ٢٠١٨: ٣)

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في خطاباتها على سبل تحقيق اهداف التنمية من خلال وضع اطار عالمي بحمل اهدافا متنوعة المجالات لأحداث تغييرات في ميادين التطوير لحياة تتصف بالرخاء والسلم. فاهتمت بالتحفيز والابتكار والتصنيع المستدام والحد من قيمة الاستهلاك والاهتمام بالإنتاج المستدام

ان قضايا العالم المعاصر تعد من المواضيع الاساسية في مجال التنمية المستدامة التي تحتاج معالجة ، ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحلول التكنولوجية فقط بل بحاجة الى تغير طريقة عملنا وتفكيرنا ، الامر الذي يستوجب الاهتمام بالتعلم والتعليم والتي اساسها المعلم من اجل تنمية مستدامة في كافة المستويات .

ويعتبر التعليم والمعلم حجر اساسي في العملية التنموية والركيزة الاساسية فالتعليم هو الوسيلة الاساسية لإكتساب المهارات اللازمة لبناء مجتمع متعلم يزخر بالموارد المؤهلة على ادارة العملية التنموية المستدامة ، وللتنمية المستدامة متطلبات لتحقيقها منها تطوير المواقف التعليمية وفلسفات المجال التربوي وتحديث المدخلات والعمليات في النظم التعليمية وتبني استراتيجيات لنظم التنمية لتكامل الوعي النظامي للتعليم وهذا يتجه بالمجتمع الى تنمية مستدامة مستمرة بالتدريب واكتساب الخبرة والمعرفة بالعمل الجماعي والاجتماعي يشارك فيها كل المؤسسات المجتمع ونشر المعرفة بين افراد المجتمع بالقضاء على حواجز الزمان والمكان وحتى

المرحلة العمرية اذ " تعمل على توفير المشاركة بفرص مختلفة لتبادل الخبرات والمهارات لتفعيل التدريب والابداع " ( اظهير, ٢٠١٧: ٣٩ )

#### مقومات التنمية المستدامة

استمرار التنمية ونجاحها يتوقف على :

- " الكادر الاداري الكفوء القادر على ادارة المشاريع
  - مجتمع متقبل العمليات التنموية من خلال اشراكهم في تخطيط وادارة المشاريع
  - المصادر المالية لاستمرار وتنفيذ المشاريع التنموية
  - العلاقة التبادلية بين الحكومة والافراد بشكل متكامل لتحقيق التنمية "
- (دودين ٢٠١١: ١٥٣)

#### ابعاد التنمية المستدامة :

تنضوي التنمية المستدامة وترتكز على ثلاث ابعاد : اجتماعي-اقتصادي . بيئي وتتفاعل هذه الابعاد وتتداخل فيما بينها بشكل متكامل لتحقيق الاهداف المنشودة لإخراج المجتمع من حالة السبات الى حالة التقدم والحركة .

#### Social dimension: البعد الاجتماعي

يؤكد هذا البعد على الانسان هو محور اساسي ومن حقه العيش في بيئة يمارس من خلالها انشطته الاجتماعية ، ويتضمن مؤشرات تخدم الجانب الاجتماعي بمؤشرات متنوعه من ضمنها تحسين مستوى التعليم وتضمين المواقف التعليمية استراتيجيات تزيد من تفعيل التعلم وتوعية المجتمع " بأهمية المشاركة المجتمعية من اجل تحسين المشاركة والحياة واتخاذ قرار لصالح الاجيال المتقدمة " (هويدي ، ٢٠١٤: ٤٤) فضلا عن الاحتياجات لرفع المستوى الاجتماعي دون التقليل من فرص جيل القادم .

ان النظر الى التنمية الاجتماعية باعتبارها حق فمن المؤكد يكون التعليم من العوامل المساعدة والقوية والمهمة في تمكين الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة ، باعتبار الانسان جوهر العملية التنموية بمستوياتها والتي بينها تنمية اجتماعية .

فالتنمية الاجتماعية عبارة عن هدف معنوي لديناميكية الحركة وتوجيه واعداد الطاقات للمجتمع ، ولتحقيق تنمية اجتماعية متوازنة تطلب ذلك دراسة استشرافية في البحث في المناهج والخطوات والادوات وكيفية توظيفها والخروج باستراتيجيات نفعية .

#### Economic dimension التنمية الاقتصادية

يهدف هذا البعد بالتنمية الى ضبط فرص الحصول على الخدمات ومن ضمنها جانب التعليم بين افراد المجتمع وعلى اثرها سيرتفع المستوى التعليمي عن طريق الجانب الاقتصادي وتلبية الاحتياجات وهنا يجب اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة تسير في مسار التنمية العادلة وتسعى الخدمات الاقتصادية " فالتنمية المستدامة تساعد على تحسين مستوى المعيشة إضافة الى تحسين التعليم من خلال بنية بيئة صفية تحتية عالية الجودة " (صالح ٢٠٢١: ٢٢)

اذا اخذنا جانب الدول الصناعية فان التنمية المستدامة تعني اجراء خفض من استهلاك الطاقة والموارد واحداث تحولات في نمط الحياة الاقتصادي وتطوير نمو مستوى الخدمات بكافة مراحلها ونخلص هنا الى ان التنمية هي توفير احتياجات الاجيال المعاصرة دون حرمان الاجيال القادمة من حقها في حصولها على رفاهية الحياة

#### البعد البيئي: ( Environmental dimension)

وهنا تأكيد على المحافظة الموارد البيئية وكل ما يتعلق بالبيئة والاهتمام بالطاقة المتجددة من اجل ضمان التنوع الحيوي، والاهتمام بكل ما يتعلق بالبيئة والفن البيئي ؟

هنا تجد الباحثان ان تقيق التنمية المستدامة يتطلب تزامنا تقديمي في الابعاد الثلاث باعتبارها متكاملة وغير قابلة للتجزئة فأى تحسين بإحداث هذه الابعاد سيخلف تحسن واثار ايجابية على البعدين الاخرين وهذا دليل على ترابط الابعاد مع بعضها.

#### التعليم والاستدامة :

ان التعليم محوري في ضمان المجتمعات على العيش في حياة صحية بكافة الجوانب . فالتعليم كمهارة او معرفة يدخل ضمن المدخلات وله اثار قوية تحويلية بالنهوض بالمجتمع وبالأشخاص وتحقيق تنمية اجتماعية مستدامة فالتسليم بان الاطراف الفاعلة في المجتمع الصفي تدخل في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .فالتحديات المعاصرة التي تواجهها المجتمعات على الصعيد التعليمي هائلة وملحة ، والمعلم يعد الدور الداعم لتحقيق التغيير . " فدمج الافعال التواصلية والقرارات التي تتم بشكل قصدي ومنظم كوسيط في اطار موقف تربوي " (عيسى ٢٠٢٣ : ٦٤)

وهنا تأكيد على الدور الرابط بين الطبيعة والاجتماعية في مختلف القطاعات لجعلها حافز قوي لتقيق التعلم والتقدم وتحقيق الاهداف الطموحة لتلبية التنمية " فالتعليم اذ تم بالطرق الصحيحة فله قوة ليست لدى اي شيء اخر لتغذية المتعلمين والمواطنين في رسم طريق نحو كوكب اكثر امنا وصدافة للبيئة والمجتمع " ( بوريعين ٢٠٢٣ : ٣٧٨)

فالتحقيق تعلم بقدرة تحويلية في دعم خطة التنمية المستدامة لا بد من الارتقاء بالمعلم من جوانب التفاعل والعاطفة والاستشراق لتمثيل الدور الحيوي في العملية التنموية .، " لكي يتم تحقيق التنمية المستدامة يلزم وجود مناهج تعليمي دراسي يكون مصمم ويهدف ابعاد التنمية من خلال دمج أفكار التنمية وتعزيزها في عقول المتعلمين " (حسين ٢٠٢٥ : ٦٠١) اذ تمثل التنمية تحد للمعلم في القرن الواحد والعشرون في كافة المستويات فيقع عليه العبء في اكتساب المتعلمين قدرة التفكير بكافة اشكاله والقدرة على حل المشكلات والمنافسة وتنوع الخبرات والمهارات ودوره التعليمي في ضل التوجهات الحديثة

وقد تم الاشارة في تقرير اليونسكو الصادر(٢٠٢١) لأهمية دور المعلم في تحقيق اهداف التنمية وتعزيز ثقتهم لإدماج ابعاد التنمية في مجال عملية التدريس ، لعدده مفتاح نجاح وتنشئة اجيال نشطين واعين ، ويكمن هذا كله في تزويد المعلمين بفرص تدريب وتبادل الادوار بين النظام الحكومي وغير الحكومي .

وهنا نجد ان التنمية المستدامة ستقود المعلمين الى اساليب التفكير الجديدة وفهم ممارساتهم التعليمية وصياغته اولوياتهم بالشكل الذي يقود التي تحقيق الهدف وربط المعرفة بالتطبيق بما يلامس واقع المتعلمين وتحويل مخرجات التعليم بما يناسب العصر ومتطلباته .وهنا نجد دور مدرس التربية الفنية بربط المادة النظرية مع المادة التطبيقية وتشجيع الحلول الابداعية وتبادل المعلومات من خلال ممارسات المدرس مما يسهم في بناء الفكر .

#### مؤشرات الاطار النظري

- ١- ان التنمية المستدامة ليست مرتبطة فقط بالتعليم الصفي بل تمتد الى التعلم مدى الحياة .
- ٢- ان التنمية المستدامة تدعم بيئة التعليم وتحقق تطورات فاعلة في تحقيق الاهداف المطلوبة .
- ٣- تحديد وعي المعلمين المعرفي والسلوكي بالتنمية المستدامة
- ٤- تعتمد التنمية المستدامة على استراتيجيات تدريبية تحفز على التحليل والتركيب وتفعيل مهارات التفكير وطرح الاسئلة واتخاذ القرارات واعتماد القرارات الاجتماعية الفاعلة.

٥- تدعم التنمية المستدامة المهارات التطبيقية التي تقود تغيير ممارسات المتعلمين للاتجاه الصحيح

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع البحث:

تكون من مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية في المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية بغداد/ الكرخ الثالثة والبالغ عددهم (١٢٢) مدرس ومدرسة.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية التطبيقية وتم اختيار (٤٨) مدرس ومدرسة مادة التربية الفنية وشكلت نسبة (٣٠٪) من مجموع المجتمع الكلي. وجاء توزيع العينة على وفق الخبرة كما في الجدول رقم (١)

جدول (١) يوضح متغير الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٢٠	٤١,٦
	٥-١٠ سنوات	١٣	٢٧,٨
	اكثر من ١٠ سنوات	١٥	٣١,٢٥
	المجموع	٤٨	١٠٠

اداة البحث:

استخدمت الباحثتان لغرض تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضية البحث استبانة من اعدادها لمعرفة درجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية بأبعاد التنمية المستدامة ، وذلك بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة التنمية المستدامة . فتكونت من ٢١ بند لكل بعد من الابعاد لقياس درجة الوعي لدى مدرسي مادة التربية الفنية بإبعاد التنمية المستدامة وتم الاعتماد بمقياس ليكرت الثلاثي للتعويض في اوزان الاجابات على استبيان البحث (محقق بدرجة عالية – محقق بدرجة متوسطة – محقق بدرجة ضعيف)

صدق الاداة:

- الصدق الظاهري: عرضت الباحثتان الاداة (الاستبانة) بصورتها الاولية على مجموعة محكمين<sup>٤</sup> في كلية الفنون الجميلة اختصاص التربية الفنية القياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة الاستبانة وقد اجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم

<sup>٤</sup> د. ماجد الكناني -تربية فنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد

م. د نور صفاء حسين - تربية فنية - كلية التربية المفتوحة

م. د. عمار عبد مظلوم -قياس وتقويم - مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

وتم استبعاد فقرتين من كل بعد فأصبحت الاستبانة متكونة من ١٥ فقرة موزعة على الابعاد الثلاثة ( الاجتماعية – البيئية – الاقتصادية ) وحددت الباحثتان نسبة الاتفاق على الاستبانة فكانت النسبة (٨٥%)

- صدق الاتساق: طبقت الباحثتان الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة من مادة التربية الفنية من غير العينة الاساسية قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي واصبحت الاستبانة صالحة لقياس ما وضع لأجله.

ثبات الاداة :

معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (٠,٨٦) وهذا مؤشر جيد على ثبات الاداة

متغيرات البحث :

المتغير المستقل: متغير الخبرة ( اقل من ٥ سنوات – ١٠-٥ سنوات – اكثر من ١٠ سنوات

المتغير التابع: تقدير المدرسين والمدرسات لدرجة وعي بأبعاد التنمية المستدامة

الوسائل الإحصائية: لتحقيق هدفا البحث تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة

الفصل الرابع: نتائج البحث واستنتاجاته

الهدف الاول:

التعرف على درجة وعي مدرسي التربية الفنية بإبعاد التنمية المستدامة

تم حساب المتوسط المعياري والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات البحث ضمن الاستبانة وفق الاتي والجدول (٢-٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات على عينة البحث بمجال البعد الاجتماعي

ت	البعد الاجتماعي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الوعي
١	التشجيع على الممارسات والانشطة التي تتعلق بالواقع الاجتماعي اذ كانت صافية او لا صافية	٤٨	٢,٧٦	٠,٤٠١	مرتفع
٢	اكتساب المفاهيم التي تتعلق بحقوق الانسان وواجباته	٤٨	٢,٥٥	٠,٣٣٠	مرتفع
٣	تعزيز مفاهيم التجانس الاجتماعي والثقافي ونبذ الطائفية	٤٨	١,٩٥	٠,٥٦٩	متوسط
٤	اكتساب المهارات والمعرفة لنجاحة في حياته الاجتماعية والمهنية	٤٨	١,٦٦	٠,٤٤٣	متوسط
٥	تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلم	٤٨	٢,٥٣	٠,٣٢٤	مرتفع

البعـد الاجتماعي | ٢,٧٣ ٠,٣٧٢ مرتفع

يظهر من الجدول (٢) ان المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث بما يخص البعد الاجتماعي تراوح بين (٢,٧٦-١,٦٦) ومن خلال توزيع المتوسطات الخاصة بالمقياس الثلاثي (١,٥٠-١,٩٩ منخـفـض -٢,٠٠-٢,٥٠ متوسط - ٢,٥١-٣,٠٠ مرتفع) فنجد ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين القيمة المتوسطة والقيمة العليا اما النسبة الدرجة الكلية فكانت بقيمة متوسط حسابي =٢,٧٦ وهذا يدل على مستوى عالي في البعد الاجتماعي .

وتعزو الباحثان هذه النتيجة المرتفعة للبعد الاجتماعي لما له علاقة مباشرة ومتصلة بين المدرس والمتعلم والحياة الواقعية ومحاولة المدرس نقل المتعلم من الموقف الصفي الى الحياة الاجتماعية والمجتمعية .

### جدول (٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث للبعد البيئي

ت	البعـد البيئي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الوعي
١	التشجيع على الفن البيئي وإعادة تدوير النفايات	٤٨	٢,٧٧	٠,٣٥٣	مرتفعة
٢	التشجيع على اقامة مشاريع للحفاظ على البيئة وتزيينها داخل المدرسة	٤٨	٢,٢٠	٠,٢٤٢	متوسط
٣	الاحتفال باليوم العالمي للبيئة وعمل ملصقات خاصة للحفاظ بالبيئة	٤٨	٢,٦٦	٠,٣٢٢	مرتفع
٤	اكساب المتعلمين مفاهيم تتعلق بالبيئة ك التصحر والمحميات واهميه انشائها	٤٨	١,٥٥	٠,٢٣٦	متوسط
٥	اكساب المتعلمين انماط الحياة بالبيئة المستدامة	٤٨	١,٩٨	٠,١٢٣	متوسط
	البعـد البيئي	٤٨	٢,٥٢	٠,٣٤٥	متوسط

يظهر من الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث بما يخص البعد البيئي تراوح بين (٢,٧٧-١,٥٥) ومن خلال توزيع المتوسطات الخاصة بالمقياس الثلاثي (١,٥٠-١,٩٩ منخـفـض -٢,٠٠-٢,٥٠ متوسط - ٢,٥١-٣,٠٠ مرتفع) فنجد ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين القيمة المتوسطة والقيمة العليا اما النسبة الدرجة الكلية فكانت بقيمة متوسط حسابي =٢,٥٢ وهذا يدل على مستوى متوسط في البعد البيئي .

وتعزى هذه النتيجة الى قلة اهتمام المدرسين والمؤسسات التعليمية بالثقافة البيئية والتوعية بالمصطلحات والمفاهيم التي تحقق بيئة صحية ومستدامة

### الجدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث للبعد الاقتصادي.

درجة الوعي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العينة	البعد الاقتصادي
ضعيف	٠,٥٧٨	١,٩٢	٤٨	تزويد المتعلمين بمفاهيم انماط الانتاج والاستهلاك
ضعيف	٠,٢٧٠	١,٧٨	٤٨	اكساب المتعلمين مفاهيم الموارد الطبيعية للطاقة
ضعيف	٠,١٦٧	١,٨١	٤٨	التأكيد على اهمية استخدام الطاقة المتجددة
متوسط	٠,٥٥٤	٢,٠٨	٤٨	التأكيد على اهمية المحافظة على مصادر الطاقة المتنوعة
ضعيف	٠,٧٤٣	١,٠٨	٤٨	تزويد المتعلمين بالمواد الضارة بالبيئة وتحقق التنمية المستدامة
ضعيف	٠,٥٣٥	١,٩٦	٤٨	البعد الاقتصادي

يظهر من الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث بما يخص البعد الاقتصادي تراوح بين (١,٩٢-٢,٠٨) ومن خلال توزيع المتوسطات الخاصة بالمقياس الثلاثي (١,٥٠- ١,٩٩-منخفض -٢,٠٠-٢,٥٠ متوسط - ٢,٥١-٣,٠٠ مرتفع) فنجد ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين القيمة المتوسطة والقيمة الضعيفة اما النسبة الدرجة الكلية فكانت بقيمة متوسط حسابي = ١,٩٦ وهذا يدل على مستوى ضعيف في البعد الاقتصادي.

وتعزى هذه النتيجة الى قلة اهتمام المدرسين والمؤسسات التعليمية بالمواقف الصفية بالثقافة الاقتصادية اذ كان على مستوى التأهيل الاكاديمي للمدرسين او المستوى التعليمي في المدارس والتوعية بالمصطلحات والمفاهيم التي تحقق اقتصاد يعتمد على التنمية المستدامة

#### الهدف الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية تعزى لمتغير الخبرة؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة عن متغير الخبرة جدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية وفق متغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٥ سنوات	٢٠	١,٩٨	٠,٥٨٠
٥-١٠ سنوات	١٣	١,٥٣	٠,٦٩٠
اكثر من ١٠ سنوات	١٥	١,٤٢	٠,٧٢٥
المجموع	٤٨	١,٨٩	٠,٦٥٤

يظهر الجدول (٥) متوسط حسابي وانحراف معياري لدرجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية وفق متغير الخبرة فترات القيمة بين (١,٨٩-١,٩٨) وهذا دليل على مستوى ضعف. وللتعرف على دلالات الفروق استخدم تحليل التباين الاحادي لدرجات عينة البحث عن متغير الخبرة كما في الجدول (٦)

#### جدول (٦)

تحليل التباين الاحادي لدرجة وعي مدرسي مادة التربية الفنية وفق متغير الخبرة

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٢,٥٨٤	٥	١,٦٧٠	٦,٨٧	٠,٠٠١

	٠,٧٨٣	٤٣	١١,٦٠	داخل المجموعات
		٤٨		م

ان تليل التباين الاحادي اظهر وجود روق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة (ف)(٦,٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة غير دالة احصائيا

وتعزى هذه النتيجة الى ضعف في درجة الوعي لمدرسي مادة التربية الفنية عن متغير الخبرة. وهذا انعكاس الى ضعف المحتوى التدريبي للمدرس والاكاديمي وعدم امتلاك المعرفة بابعاد التنمية المستدامة قبل وبعد ممارسة التدريس. وعدم متابعة مستجدات التربية الحديثة وتطورات العصر في مجال التنمية. وبالتالي فان اي تجديد في مجال التعليم لم يتقق.

#### التوصيات :

بناء على نتائج البحث والاستنتاجات توصي الباحثان :

- ١- تنمية الكفاءات المستعرضة الضرورية لتحقيق الاستدامة
- ٢- بمقدور التعليم بالتنمية المستدامة مد المدرسين بنتائج التعلم في حقول الاجتماعية والمعرفية والسلوكية التي تمكنهم من التصدي لتحديات العصر
- ٣- تضمين معايير وابعاد التنمية المستدامة في مناهج كلية الفنون الجميلة وكيفية ربط الابعاد بدروس الفن بكافه المراحل
- ٤- تأهيل المدرسين والمدارس وتوعيتهم بأبعاد التنمية المستدامة من خلال اقامة الدورات والورش والندوات التي تربط التنمية وابعادها بدروس التربية الفنية .
- ٥- اشراك القطاعات والوزارات وخبراء التعليم والمجتمع المدني على المستوى المحلي وغير المحلي لتدعيم التعليم والمهارات والهوايات لكونه وسيلة اساسية لمعالجة المشاكل وهي احدى غايات التنمية المستدامة التي توفرها نظم التعليم .
- ٦- يمكن لبرامج التربية الفنية التي يقودها معلم او مدرس التربية الفنية ان تكون رافعة قوية لتقدم التنمية المستدامة اذ ترفع مستويات الفهم والصلات بين الثقافات والبيئة والاقتصاد وتحسن من مصير الاجيال القادمة .

#### References:

- Adheer, Nael (2017). The Reality of the Performance of the Scientific Research Unit in the Palestinian Ministry of Education and Its Relationship to Development Indicators. *Journal of Al-Azhar University - Gaza*, 2-33, 140-1
- Adwan, Zaid and Daoud, Ahmed (2016). The Level of Geography Teachers' Awareness of Sustainable Development Standards in Jordan. *Journal of Educational Sciences*, 32(2), 50-
- Bourbain, Wahiba (2023) The Role of Education in Achieving Sustainable Social Development.
- Dahhan, Muhammad (2018). The Role of Education in Achieving Sustainable Development. *International Conference on Algeria and the Move Towards Sustainable Development*, Research Paper 10-11.
- Deeb, Rida and Muhanna Suleiman (2009). *Planning for Sustainable Development*, Damascus, Damascus University Publications, Syria.
- Doudin, Ahmed Youssef (2011). *Fundamentals of Administrative and Economic Development in the Arab World (Theoretical and Applied)*. Academics for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Hussein, Ayat Muhammad (2025): The Function of Sustainable Development in the Arabic Language: Scientific Research and Curriculum. A working paper submitted to the Ninth International Scientific Conference of the College of Arts, University of Wasit, Lark Journal, Volume 17, Issue 3, Part 2, pp. 596-606

Huwaidi, Abdul Jalil (2014). The Interactive Relationship between Ecotourism and Sustainable Development. Journal of Social Studies and Research, Al-Wadi University, 2(9), 211-22

Issa, Younsi (2023). Learning for Sustainable Development, Al-Khaldouniya Journal, Volume 13, Issue 1, University of Algiers.

Mutlaq, Huda (2021). Sustainable Development Policies: A Vision for the Importance of Social Studies in Strategic Planning. Journal of Sustainable Studies, 3(4), 1011-1054.

Saleh, Marwa Murad (2021) Education and Sustainable Development, Dar Al-Ala for Publishing and Distribution.

ملحق - استبانة ابعاد التنمية المستدامة

غير متحقق	متحقق نوعا ما	متحقق	الفقرات	ابعاد التنمية المستدامة
			التشجيع على الممارسات والانشطة التي تتعلق بالواقع الاجتماعي اذ كانت صافية او لا صافية	تعزيز المجتمع
			اكتساب المفاهيم التي تتعلق بحقوق الانسان وواجباته	
			تعزيز مفاهيم التجانس الاجتماعي والثقافي ونبذ الطائفية	
			اكتساب المهارات والمعرفة لنجاحة في حياته الاجتماعية والمهنية	
			تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلم	
			التشجيع على الفن البيئي واعادة تدوير النفايات	تعزيز البيئة
			التشجيع على اقامة مشاريع للحفاظ على البيئة وتزيينها داخل المدرسة	
			الاحتفال باليوم العالمي للبيئة وعمل ملصقات خاصة للحفاظ بالبيئة	
			اكتساب المتعلمين مفاهيم تتعلق بالبيئة ك التصحر والمحميات واهميه انشائها	

			اكساب المتعلمين انماط الحياة بالبيئة المستدامة	الوعي الاقتصادي
			تزويد المتعلمين بمفاهيم انماط الانتاج والاستهلاك	
			اكساب المتعلمين مفاهيم الموارد الطبيعية للطاقة	
			التأكيد على اهمية استخدام الطاقة المتجددة	
			التأكيد على اهمية المحافظة على مصادر الطاقة المتنوعة	
			تزويد المتعلمين بالمواد الضارة بالبيئة وتحقق التنمية المستدامة	